



المزورون..!

مشاعر الارتياح التي فجرتها عملية القضاء على (الزرقاوي) لدى كل الشرفاء والاحرار والمدافعين عن مبادئ حقوق الانسان، بالخاص في اوساط المسلمين الحقيقيين، المؤمنين بقيم القرآن الكريم ورسالة الاسلام الانسانية، وبسيرورة المصطفى عليه السلام العطرة بالتسامح والمحبة والعدل وصيانة واحترام كرامة الانسان وحقوقه، اثارته هذه العملية صدمة عنيفة على الجانب الآخر الذي يقف على النقيض من مجمل هذه القيم وهزته بعنف، وافقدته صوابه واتزانه وتوازنه. ذلك الجانب الذي كان كما اظهرت حقائق الاحداث والتصرفات اللاحقة كان يراهن على الزرقاوي في تنفيذ استراتيجية ارهابية متخلفة مغلقة على نفسها تستهدف اغراق المنطقة بالدماء تحت شعارات دينية منافقة، تستهدف في ظاهرها خداع البسطاء، في حين تستهدف في حقيقتها هدم الاسلام، وزعزعة بنيانه كيما يتسنى لسماسرة "الارهاب" الذين يحاولون إعادة عجلة التاريخ والحضارة الى الوراء، وعبر اشاعة التخلف الامسك بمقاليده الهيمنة غير المشروعة بايحاءات واجتهادات وفتاوى ضالة، تقف على النقيض من دين محمد.

وفي هذا السياق وفي خضم تداعيات الصدمة التي اصابت هؤلاء بالقضاء على شيطان الشر الرجيم تدافع اربعة من النواب ممن يطبقون على انفسهم الاخوان المسلمون الى خيمة العار ليقدموا العزاء بموت الزرقاوي متحدين مشاعرا الاسلام والمسلمين ودماء الالف الضحايا وحرمة دماء الشيعيين الشقيقين العراقي والاردني مباركين للقاتل جريمته ومشيدين باستباحته للدماء البريئة بل ومستهترين بمشاعر الشهداء.

بل ان احدهم وهو المدعو (الشيخ محمد ابو فارس) شارك في صلاة الغائب على روح الزرقاوي بل ان هذا الذي يحمل (الدكتوراه في الشريعة) وصف ذلك الازهابي (بالشهادي) وهنا لسنا بصدد مناقشته في حكم الاسلام الحنيف حول الشهادة وهل يعتبر الله عز وجل من يقطع رؤوس الابرياء شهيدا ام ان جل جلاله يعتبر من يجاهد في سبيله شهيدا وهل هنالك آية قرآنية واحدة او قول واحد للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يدعو لقتل المدنيين ولاستهداف الاطفال او لجز رؤوس الابرياء ام ان النبي الكريم كان يوصي قواته وقادتهم في عصر الفتوحات الاسلامية بأن لا يقتلوا شيخا او طفلا او امرأة وان لا يقطعوا شجرة.

الى ذلك وفي الوقت الذي فجرت فيه خطوة (العار) التي اقدم عليها النواب الاربعة (محمد ابو فارس وعلي ابو السكر وابراهيم المشوخي، وجعفر الحوراني) غضب وشجب وادانة واستنكار اردنيين وكل الشرفاء الذين طالبوا بحقوق الضحايا الابرياء من (شركاء) الزرقاوي وعلى الصعيدين المادي والمهني، فان السلطات الاردنية خيرا فعلت باحالة هؤلاء الى القضاء العادل، بعد ان اذهلتهم صدمة القضاء على (سيدهم) ومثلهم الاعلى وافقدتهم صوابهم، وعمدوا الى التزيق كل الشعارات السياسية والوطنية والدينية والزائفة التي كانوا يستترون ورائها، لينخرطوا في صف الازهاب وليسفروا عن حقيقة ضلوعهم فيه بشكل او بآخر.

وإذا كان (زكي بن رشيد) الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، وهو الجناح السياسي لجماعة الاخوان المسلمين، حاول امتصاص زخم الادانة الجماهيرية الواسعة لذلك التصرف المشين، بادعائه بان جماعته تدعم (المقاومة) ولا تخطط بين المقاومة والارهاب على حد زعمه فان هذه المحاولة البائسة اليائسة للامساك بالعصا من الوسط لم تعد تنطلي على احد، فاي مقاومة تلك التي يتحدث عنها والتي يحاول لصقها بجرائم (الزرقاوي) الازهابية.

هل المقاومة بنظر (زكي بن رشيد) قتل اردنيين ومحاولة تحرير الاردن منهم ام ان المقاومة بنظره هي ذبح وقتل الالف العراقيين وتحرير العراق منهم، ام ان المقاومة هدم بيوت الله وقتل المصلين المؤمنين.

انه السقوط المذوي لمدمعين حاولوا هدم الاسلام وقيمه، بأساليب خداع وتضليل وازهاب وسفك دماء ولم تعد مثل هذه الادعاءات المضحكة تنطلي على احد.

بل ربما تكون الاسئلة الواقعية الالهة في هذه المرحلة، وفي هذه القضية بالذات، عن حقائق ارتباط هذه الجماعات بنهج (الزرقاوي) الازهابي التكفيري وغيره، وعن مصادر التمويل وحقيقة الارتباطات الاخرى التي تتم في الخفاء، وعن المستفيدين الحقيقيين من وراء ذلك كله.

ان اكتشاف الحقائق، سواء حقائق الارتباطات الابدولوجية، او الفكرية، وحقائق مصادر التمويل ربما ستفرز واقعا جديدا يلقي بمسؤولية كل الدماء الزكية، وكل الاضرار على عاتق مسوقي الازهاب بالشعارات الدينية.

في ظل ذلك كله، تبقى ارادة الخير والحريه والسلام والقيم السماوية الحقيقية وفي مقدمتها قيم الاسلام الحنيف هي العليا.. وارادة القتل والجرمين هي السفلى وهي المهزومة أبدا.

العواصم / وكالات

اعتبر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الجمعة ان العرض الذي قدمته الدول الكبرى وبينها الصين، لاقناع ايران بتعليق تخصيب اليورانيوم يشكل "خطوة الى الامام" سيتم درساها بعناية.

واوضح احمدي نجاد اثر لقاء مع الرئيس الصيني هو جينتاو "نعتبر العرض خطوة الى الامام وقد اصدرت تعليمات لدرسه بعناية".

واضاف خلال مؤتمر صحافي "سنطوي ردا في الوقت المناسب بما يتماشى مع المصالح الدولية لجمهورية ايران الاسلامية".

وقد عرضت الدول الكبرى على ايران مجموعة حوافز في المجال الاقتصادي خصوصا، في حال وافقت على تعليق تخصيب اليورانيوم.

اسلحة نووية

وتشتبه دول غربية وخصوصا الولايات المتحدة بان ايران تنوي انتاج السلاح النووي تحت غطاء برنامجها النووي المدني.

وتصر طهران على ان

برنامجها النووي يهدف فقط الى انتاج الطاقة وعلى حقها في تخصيب اليورانيوم.

ومن خلال تخصيب اليورانيوم يمكن الحصول على الوقود لتشغيل مفاعلات نووية كما يستخدم كاحد مكونات قنبلة نووية.

وكان مرشد الجمهورية الايرانية اية الله علي خامنئي رفض ضمنا طلب الدول الكبرى من ايران تعليق تخصيب اليورانيوم.

اجراءات تشجيعية

من جانبه اعلن مسؤول اميركي كبير ان العرض المكتوب الذي رفعتة الدول الكبرى الى ايران لاقناعها بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم يشهد على الاجراءات التشجيعية اكثر منه على العقوبات في حال رفضته ايران.

وقال ستيفن هادلي، مستشار الرئيس جورج بوش لشؤون الامن القومي، ان "التشديد هو على المفاوضات، لا اعتقد ان المسؤول عن السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي (خافيير) سولانا عرض لائحة عقوبات، ليس هذا ما ننتظره

نجاد يعتبر العرض الدولي خطوة الى الامام.. وخامنئي يرفض وقف التخصيب

الوكالة الدولية للطاقة الذرية دعت طهران الى وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم وهددت بالجوء الى مجلس الامن



منه".

واوضح ان "الهدف هنا هو ان يظهر للايرانيين طريقا ايجابيا في حال علقوا التخصيب وعادوا الى المفاوضات".

ولكنه اضاف "اعتقد انه من الواضح جدا ايضا ان هناك طريقا اخر في حال رفضوا هذا الطريق يرتب عواقب على الحكومة".

واشار هادلي الى ان الدول الست (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالإضافة الى المانيا) متفقة على العودة الى مجلس الامن الدولي في حال رفضت ايران تعليق التخصيب.

وروسيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) إضافة الى المانيا التي تحاول معا الحصول من جمهورية ايران الاسلامية على ضمانات بانها لن تنتج السلاح النووي تحت غطاء برنامج مدني.

اجتماع الشيوخ

من جانبه وافق مجلس الشيوخ الاميركي بالإجماع على عرض الرئيس جورج بوش للتفاوض مع ايران في المسألة النووية ورفض تحركا كان يمكن ان يفسد مبادرته الدبلوماسية.

وكان هذا اول اختبار للكونجرس لقرار بوش في وقت سابق من هذا الشهر تبني المفاوضات المباشرة مع طهران في المسألة النووية وهو المنهج الذي عارضه طويلا.

ومن ناحية اخرى اكد مستشار الامن القومي الاميركي ستيفن هادلي ان منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا لم يهيد برفض عقوبات حينما قدم اقتراحا وسطا للقوى الكبرى الى ايران الاسبوع الماضي.

علي خامنئي لم يترك املا للتفسير اذ اكد ان بلاده لن ترضخ للضغوط الغربية بشأن برنامجها النووي، بحسب ما افاد التلفزيون الرسمي.

وقال خامنئي في اول رد فعل يصدره على العرض الدولي "ان جمهورية ايران الاسلامية لن ترضخ لهذه الضغوط وهدفها الاساسي والجوهري هو مواصلة نشاطها العلمي".

وقام اميركي من جانبه توقع البيت الابيض فشل كل محاولة ايرانية لتشق

تواصل المطالبة الأوروبية بإغلاق غوانتانامو

قمة" الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في ٢١ حزيران في فيينا.

واضافت "لا يجوز ان يبقى احد في فراغ قانوني محروما من القواعد الشرعية". ووضحت ان "هذا الامر لا يتطابق مع مفهومنا وفهمننا لحقوق الانسان والمعايير الانسانية حتى في الحرب على الارهاب".

وتنتظر الادارة الاميركية قرارا من المحكمة العليا حول شرعية

تعهدت الرئاسة النموسوية للاتحاد الاوروبي مجددا مطالبة الرئيس الاميركي جورج بوش بإغلاق سجن غوانتانامو خلال القمة الأوروبية الأميركية المقبلة.

وقالت وزيرة الخارجية النموسوية ارسولا بلاستنيك خلال مؤتمر صحافي في بروكسل "قلنا بوضوح كلي اننا سنتكلم مع مشكلة غوانتانامو هذه في كاريموف".

مبادرات تاريخية لإنهاء النزاع النيبالي

كويرالا في العاصمة كاتماندو.

وتشكل هذه المبادرات التي بشرت نهاية ايار لكن على مستوى ادني، ثالث محاولة للتوصل الى اتفاق سلام منذ بدء حركة التمرد الماوية العام ١٩٩٦ والتي تهدف الى الاطاحة بالنظام الملكي في البلاد.

وقد اسفر النزاع عن سقوط اكثر من ١٢٥٠٠ قتيل.

كاتفاندو/ اف ب

اقاد مراسل وكالة فرانس برس ان رئيس الوزراء النيبالي وزعيم المتمردين الماويين التقيا امس الجمعة لاجراء محادثات تاريخية تهدف الى وضع حد لنزاع مستمر منذ اكثر من عشر سنوات.

ووافق زعيم الماويين براشاندا (النرش) ورئيس الوزراء النيبالي غيريجا براساد

بوتين يدافع عن منظمة شنغهاي منتقدا السياسة الأمريكية في آسيا الوسطى

بطريقة طبيعية".

واضاف "يجب ان ندعمها (دول آسيا الوسطى) لا تنسوا ان تقع اوزبكستان. قرب افغانستان".

وكانت اوزبكستان الجمهورية السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى التي كانت لفترة حليفة عسكرية للولايات المتحدة في مكافحة الارهاب، تعرضت لانتقادات شديدة من واشنطن لقمعها الديموي لتمرديدجان في ايار ٢٠٠٢.

وفي تشرين الثاني اخلى الاميركيون قاعدة كارشي خان اباد العسكرية في جنوب اوزبكستان التي كانوا يستخدمونها منذ العام ٢٠٠١ كقاعدة خلفية لعمليات لهم في افغانستان طلبت من الرئيس الازبكي اسلام

صواريخ فتح تنهال على إسرائيل وحماس تبعد عن هدنة

الى انتهاء الاشتباكات التي اثارته مخاوف من اندلاع حرب اهلية.

وقال هنية للصحفيين بعد اجتماع استمر اكثر من ساعتين مع عباس في غزة انه لن يسمح للخلافات السياسية بأن تتحول الى اقتتال في الشوارع.

واضاف انه بمقتضى الاتفاق سيبدأ دمج قوة حماس المؤلفة من ٣٠٠٠ فرد في الشرطة حتى تكون جزءا من الجهاز الامني.

في كل مكان..

واكد حمد ان على إسرائيل وقف نشاطها العسكري في قطاع غزة وتابع قائلا -نحن ليست لدينا مشكلة في وقف اطلاق الصواريخ شريطة ان توقف إسرائيل جميع أشكال الهجمات ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية..

وكانت اجواء ايجابية خيمت على الحوار بين الرئيس الفلسطيني

المنبثقة عن حركة فتح انها اطلقت قذيفة كاتوشا امس الجمعة تجاه سديروت وتوعدت بان يكون الرد بالكاتوشا على اي "جريمة" اسرائيلية.

من جهة ثانية قالت كتابت المنبثقة عن فتح ايضا انها مسؤولة عن "اطلاق صاروخ من نوع صمود ٣ مطور على سديروت بعد منتصف الليلة الماضية ردا على جرائم الاحتلال الصهيوني".

جهد دولي لوقف الاقتتال الصومالي وتحقيق المصالحة الوطنية

وقال بيان أصدرته مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج والسويد وايطاليا وتنزانيا والاتحاد الاوروبي "هناك حاجة عاجلة الى زيادة المعونات الانسانية وتحسين الحماية للسكان المدنيين".

وقال البيان "يجب على كل الاطراف ان تمنح وكالات الاغاثة وصولا غير مقيد الى المناطق المتضررة".

وكان الامريكيون قد دعوا الى عقد الاجتماع بعد اسبوع من ازال مقاتلين اسلاميين هزيمة بسادة الحرب وجابهم على ترك العاصمة مقديشو الاسبوع الماضي، وتحشى الولايات المتحدة ان يكون هؤلاء المقاتلين بأوون اعضاء من تنظيم

الامم المتحدة / رويترز

دعا اجتماع رتب له الولايات المتحدة الفئات المتحاربة في الصومال الى الكف عن الاقتتال والسماح لوكالات الاغاثة بحرية الوصول الى المناطق المتضررة من البلاد.

واستضافت الولايات المتحدة مع النرويج اول اجتماع لما يسمى مجموعة الاتصال الخاصة بالصومال في نيويورك يوم الخميس سعي الى اتخاذ موقف مشترك في التعامل مع الصومال بعد عقد من الاهدال.

غير ان دبلوماسيين قالوا انه ليس هناك شيء يمكن ان تفعله الولايات المتحدة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق هدنة بين الفئات المتحاربة.

محاكم النظام المصري بالمرصاد لصحفيي الحقيقة

القاهرة / اف ب

سار عشرات الصحفيين في القاهرة في تظاهرة في تضامنا مع ثلاثة من زملائهم احيلوا الى المحاكمة لانهم نددوا باحتمال حصول تزوير في الانتخابات النيابية المصرية في نهاية عام ٢٠٠٥.

وسيمثل الصحفيون في الجبهة المستقلة صوت الامة (مستقلة) وائل الابريشي وهدي ابو بكر واداءوا مدير التحرير في مجلة "افاق عربية" الاسبوعية (المصرية من اخوان المسلمين) عبد الحكيم عبد الحميد الاحد امام محكمة في القاهرة.

وقال نقيب الصحفيين جلال عارف خلال هذا التجمع قرب مقر النقابة ان الصحفيين الثلاثة احيلوا امام المحكمة لانهم اردوا قبول الحقيقة للشعب، ودعا الى التضامن لتبرئتهم.

ورفض محمد عبيد الخالق الصحافي في الصحيفة المستقلة المصري اليوم ان يعتبر "ملاؤنا مجرمين مثل تجار المخدرات".

والصحافيون متهمون خصوصا بنشر لائحة باسماء قضاه يشبه في تورطهم في اعمال تزوير محتلمة خلال الانتخابات التشريعية.

وكان القاضيان محمود مكي وهشام البسطوسي احيلوا الى لجنة تاديبية في نيسان لانهما طالبا

بالاجماع مجلس الامن يحدد مهام لجنة التحقيق حول مقتل الحريري

وطلب القرار من اللجنة التي يترأسها البلجيكي سيرج براميرتز مواصلة تقديم تقارير الى مجلس الامن عن التقدم المحرز في تحقيقها بشكل فصلي او في وقت اخر تراه مناسبا.

يذكر ان براميرتز قدم تقريره الدوري الى مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان قبل ايام ووصى فيه بتمديد مهمة اللجنة لعام اخر نظرا لحاجة اللجنة الى وقت لاستكمال جوانب التحقيق السوري مع اللجنة.

وقال تقرير براميرتز الذي ارسل الى مجلس الامن يوم السبت ان دمشق -ردت على جميع طلبات اللجنة في الوقت المناسب وفي بعض الحالات قدمت ردودا شاملة.

الامم المتحدة / القناة

وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع على تمديد مهمة لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بكشف ملابسات اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري مدة سنة اضافية.

واعرب مجلس الامن في قراره عن تأييده استعداد اللجنة - بان تواصل تولى ادرات ذلك مناسبا ومنسجما مع ولايتها مد السلطات اللبنانية بالمساعدة التقنية في تحقيقاتها في الهجمات الإرهابية الأخرى التي وقعت في لبنان منذ الاول من تشرين الاول عام ٢٠٠٤ ويطلب من السكرتير العام تزويد اللجنة بما يلزم من دعم وموارد لهذه الغاية - .